

- ١١٩ -

المدينة وجد محمد بن عبد الله بن حسن قد خرج على المنصور فانضم إليه وبايعه . وكان محمد بن عبد الله شديد الميل للعليل ، فعينه واليا على الطائف فذهب إليها وأقام بها حتى انهزم محمد بن عبد الله فشعر صاحبنا بالكارثة التي تعرض لها فهرب إلى اليمن .

(٤) السيد الحميري

هو اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، يكنى أبا هاشم ويلقب بالسيد . وهو يمني من حمير . قال :
إني امرؤ حميري غير مؤتسب جدّي رعين واخوال ذوو يزّن
ثم الولاء الذي أرجو النجاة به يوم القيامة للهادي أبي الحسن
مولده : ولد السيد الحميري من أبوين إباحيين^(١) بالبصرة عام ١٠٥ هـ
في نفس السنة التي مات فيها كثير . وكان أبواه يكفران عليا ويسبانه .
روى الأصفهاني^(٢) عن اسماعيل بن الساحر راوية السيد أنه قال : كنت
عنده يوما في جناح له ، فأجال بصره ثم قال : يا اسماعيل ، طال والله
ما شتم أمير المؤمنين عليّ في هذا الجناح . قلت : ومن كان يفعل ذلك ؟
قال : أبواي ، وفي ذلك يقول :

لعن الله والديّ جميعا ثم أصلاهما عذاب الجحيم
شاعريته : والسيد الحميري شاعر مطلق مطبوع ، جيد الشعر
إلى أبعد حد ، كثير القصيد . قال الجاحظ في كتاب البيان^(٣) والتبيين

(١) قوم من الخوارج يسبون عليا ويكفرونه .

(٢) الأغاني . (٣) البيان والتبيين ج ١ / ٥٤ .